

"الحكمة من إخفاء ليلة القدر"

من مخطوطة: تفسير سورة القدر من اللوحة: (١٣) إلى اللوحة: (١٤)، للإمام:

عبدالرحمن بن مؤيد زاده المتوفى: ٩٢٢ هـ.

"دراسة وتحقيق"

The Wisdom behind Concealing Laylat al-Qadr"

From the Manuscript: Tafsir Surah al-Qadr

(from folio 13 to folio 14)

By Imam Abdulrahman ibn Mu'ayyad Zadah (d. 922 AH)

Study and Verification

"م. ضياء فيصل محمد عنتر الفهداوي"

المدرس في ديوان الوقف السني _ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

Instructor. Dhiyaa Faisal Muhammad Antar Al-Fahdawi

Instructor at the Sunni Endowment Office – Department of

Religious Education and Islamic Studies

Dyafysl288@gmail.com

Mobile: 07735336468



المستخلص

اشتمل هذا البحث على فصلين، أما الفصل الأول: فقد ذكرت فيه حياة المؤلف الشخصية والعلمية، وذلك بدراسة: اسمه، لقبه، شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، وفاته. الفصل الثاني: فقد جعلته للنص المحقق وقد ذكر فيه المؤلف بيان الحكمة من إخفاء الله تعالى لهذه الليلة العظيمة لما لها من حكم كثيرة.

الكلمات المفتاحية: الحكمة، إخفاء، ليلة، القدر، مؤيد زاده الأماسي.

Abstract

This research consists of two chapters: The first chapter discusses the personal and scholarly life of the author, examining his name, title, nickname, teachers, students, works, and death. I made the second chapter for the verified text, and the author made the explaining of wisdom from the behind of the great night because it have a lot wisdom.

Keywords: Wisdom, Behind, Night of Decree, Abdul Mua'yad Zadah Alamasi.

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنزلَ القرآنَ تبياناً لكلِّ شيءٍ وهدى للمتقين، وأشهدُ أن لا إله إلا الله الملكُ الحقُّ المبين، وأصلي وأسلمُ على سيدنا محمد الرسولِ الأمينِ ﷺ المثلِّ الأسمى للخُلُقِ العظيمِ والبيانِ القويمِ، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فالأمة العربية تتميز بحضارة عريقة و تراث أصيل، سبقت بهما أمم العالم قبل الإسلام وبعده؛ فكانت ولا تزال تزخر بالعلماء والأدباء والشعراء وأهل الحديث، وأهل التفسير، والمؤرخين فألّفوا لنا المؤلفات الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، وتراث كل أمة هو رصيدها الباقي، وذخرها الثابت.

سبب اختيار المخطوط:

إنّ من أهم الأسباب التي كانت سبباً في اختيار هذا المخطوط هي أهميته البالغة؛ إذ أنّه يتحدث عن أعظم الموضوعات وأشرفها وأجلها ألا وهو علم التفسير؛ فشرّف كل علم بشرّف موضوعه، وموضوع علم التفسير كلام الملك القدير.

وثاني الأسباب هو المشاركة في خدمة تراث أمتنا الخالد.

وبعد الجهد والبحث المتواصل واستشارة المختصين بذلك يسّر الله لي أن يقع الاختيار على هذه المخطوطة فوضعت عنوان بحثي بهذا العنوان: "الحكمة من اخفاء ليلة القدر" من مخطوطة: (تفسير سورة القدر (من اللوحة: (١٣) إلى اللوحة: (١٤)، للإمام: عبدالرحمن بن مؤيد زاده (ت: ٩٢٢هـ). "دراسة وتحقيق"

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه على فصلين:

الفصل الأول: الفصل الدراسي، ويتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: دراسة حياة صاحب المتن (مؤيد زاده المتوفى: ٩٢٢ هـ)، وفيه خمسة

مطالب:

المطلب الأول: اسمه، لقبه.

المطلب الثاني: مولده، ونشأته.

المطلب الثالث: شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: مؤلفاته

المطلب الخامس: وفاته.

المبحث الثاني: دراسة مخطوط (سورة القدر من اللوحة ١٣ - ١٤) وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسم الكتاب، ونسبته إلى مؤلفه.

المطلب الثاني : الرموز المستعملة في نسخ المخطوطة.

المبحث الثالث: منهج الباحث في التحقيق، ووصف النسخ الخطية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: منهج الباحث في التحقيق.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية.

الفصل الثاني: تحقيق النص المقرر.

وفي الختام: أسأل الله أن أكون قد وفقت في ما قدمته من خدمة لهذا المخطوط، فالتحقيق ليس بالأمر السهل كما يظنه بعضهم، فهو عمل شاق وأمانة علمية، وفي هذا يقول الجاحظ: "ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيحاً أو كلمة ساقطة فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام" ^(١) "ولست أدعي هذا رفعة لشأن عملي، ولكن بياناً لحقيقة غابت عن الكثيرين فظنوه عملاً يسيراً، وبعد فأقول هذا هو جهد مقل، وحسبي أني اجتهدت" وكل ابن آدم خطأ وخير الخطائين التوابون" ^(٢)، فقد بذلتُ والله الحمد فُصاري جهدي، لأُخرجه بهذا الشكل، فما كان فيه من صواب فما هو إلا من توفيق الله عز وجلّ وحده، وما كان فيه من خطأ أو سهو ونسيان فذلك مني، والله ورسوله منه برآء واستغفر الله منه ابتداءً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) الحيوان، للجاحظ: ٧٩/١.

(٢) جزء من حديث أخرجه ابن أبي شيبة، في مصنفه: ٦٢/٧، والإمام أحمد، في مسنده: ١٩٨/٣٥، والترمذي، في سننه: ٥٦٨/٤، وقال عنه: " هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة"، وقال: حسين سليم أسد الداراني: حديث حسن.

المبحث الأول: حياة الإمام (عبد الرحمن بن مؤيد زاده) المطلب الأول: اسمه، ولقبه

اسمه:

وهو المولى: عبد الرحمن بن علي الأماسي^(١)، العالم العلامة، المحقق الفهامة، المولى عبد الرحمن بن المؤيد الأماسي، المعروف بابن المؤيد، الرُّومِي^(٢)، الحنفي^(٣) (٤). (٥)
أمَّا لقبه فقد لُقِّبَ الإمام بعدة ألقاب منها:
الرومي^(٥)، والحنفي^(٦)، والأماسي^(٧).

المطلب الثاني: ولادة الإمام مؤيد زاده ونشأته

ولادته:

فقد أشارت المصادر إلى أنَّ الامام مؤيد زاده رحمه الله تعالى ولد في سنة: (٨٦٠هـ). (٨).
سنة: (٨٦٠هـ). (٨).

نشأته:

نشأ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى نشأة علمية يسودها "الاجتهاد البالغ في طلب العلم حتى كَانَ عَظِيم الشَّانَ بارِعًا فِي الْعُلُومِ وَخَاصَّةً عُلُومِ الْبَلَاغَةِ وَكَانَ يَنْظُمُ بِالْتُرْكِيَّةِ وَالْفَارْسِيَّةِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَكَانَ حَسَنَ

-
- (١) الأماسي: نسبة إلى مدينة أماسيه. ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني: ٢٤/١.
(٢) الروم: وهي مدينة غربيّة دبورّيّة، هي من أنطاكية إلى صقلية، ومن قسطنطينية إلى تولية، الغالب عليها روسيّ وصقلبيّ وأندلسيّ. ينظر: معجم البلدان لياقوت، للحموي: ١٩٠/١.
(٣) أمّا الحنفي فنسبة إلى مذهب الإمام أبي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى. ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٣٤٦/١.
(٤) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ١٧٦/١، شذرات الذهب، لابن العماد: ٥٦٧/١١، الكواكب السائرة، للغزي: ٢٣٣/١، معجم المؤلفين، لكحالة: ١٥٥/٥، كشف الظنون، لكحالة: ٢/١٦٠٦، والأعلام، للزركلي: ٣١٨/٣.
(٥) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي: ٢٣٣/١، معجم المؤلفين، لكحالة: ١٥٥/٥، شذرات الذهب، لابن العماد: ٥٦٧/١١، الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ١٧٧/١، والأعلام، للزركلي: ٣٠٧/٢.
(٦) وأمّا الرومي فنسبة إلى بلاد الروم، والحنفي فنسبة إلى مذهب الإمام ابي حنيفة النعمان رحمه الله تعالى ينظر: الأنساب، للسمعاني: ١٩٥/٦، والشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ١٧٦/١.
(٧) الأماسي نسبة إلى مدينة أماسية وهي في تركيا. ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني: ٢٤/١، والأعلام، للزركلي: ٣٤٣/٣.
(٨) ينظر: الكواكب السائرة للغزي: ٢٣٣/١، معجم المؤلفين، لكحالة: ١٥٥/٥، شذرات الذهب، لابن العماد: ١٠/١٠٤، والأعلام، للزركلي: ٣١٨/٣.

الخط ماهراً بأنواع الخطوط، ولما أصبح شاباً متعلماً صحب السلطان بايزيد خان^(١)، وقد كان أميراً على بلدة أماسيه ولكن سرعان ما وشى به بعض المغرضون إلى السلطان محمد خان^(٢) فأمر بقتله فأخبر به السلطان بايزيد قبل وصول أمر والده إليه فهياً له أهبة السفر، وأخرجه ليلاً ليلاً من أماسيه وأدخله إلى البلاد الحلبية وكانت تلك البلاد وقتئذٍ على أيدي الجراكسة^(٤)، ثم بعد أن ولي السلطة السلطان بايزيد خان عاد إلى بلاده وقلده مناصب التدريس والقضاء^(٥).

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه

أولاً: شيوخه:

ذكرت المصادر أنَّ الإمام مؤيد زاده (رحمه الله تعالى) قد أخذ العلم على يد الكثير من علماء عصره حتى بلغ في العلوم العربية التفسير غايتها^(٦)، ومن أشهر شيوخه رحمه الله :

١- الإمام العطوف خير الدين، خضر بن محمود بن عمر المرزيفونى^(٧)، الحنفى الرومى^(٨)،
الرومى^(٨)،

(١) هو بايزيد خان بن محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد، ولد سنة: (٨٥٥ هـ)، وجلس على التخت بعد والده وعظمت سلطنته، وافتتح عدة قلاع للنصارى، وكان سلطاناً، مجاهداً، مثابراً، مرابطاً، محباً لأهل العلم، محسناً إليهم، وتوفي سنة: (٩١٨ هـ). ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبرى زاده: ١/١٦٥.

(٢) السلطان محمد بن مراد بن محمد بن بايزيد بن مراد بن أورخان بن عثمان، صاحب بلاد الروم الذي صار كرسي مملكته قسطنطينية بعد فتحه لها واقتلاعه إياها من الفرنج ولد بعد الأربعين وثمانمائة، واستقر في المملكة بعد أبيه في سنة خمس وخمسين وثمانمائة، له مآثر كثيرة من مدارس، وزوايا، وجوامع، مات في أوائل سنة ست وثمانين وثمانمائة. ينظر: الضوء اللامع، للسخاوي: ١٠/٤٧، ونظم العقيان، للسيوطي: ١/١٧٣.

(٣) هو السلطان محمد خان الملقب: بالفاتح بن السلطان مراد خان طيب الله ثراهما، بُويغ له بالسلطنة بعد وفاة أبيه في سنة: (٨٨٥ هـ)، وقد كان السلطان مراد خان قبل وفاته بعدة سنين ترك السلطنة، وذهب إلى بلدته مغنيسا، وأجلس ابنه السلطان محمد خان مكانه. ينظر: الشقائق النعمانية طاش كبرى زاده: ١/٧٠.

(٤) دولة الجراكسة: ابتداء سلطان هذه الدولة في مصر والشام سنة: ٧٨٤ وانقضت سنة: ٩٢٢ فكانت مدتها ١٣٨ وعدد ملوكها ٢٣ أولهم السلطان الملك الظاهر سيف الدين برقوق بن نص العثماني الجركسي، وبعده ابنه فرج واستمر الملك فيهم وفي أولادهم إلى الاشراف قانصوه الغوري. ينظر: تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي: ١/٣٦، ونهر الذهب في تاريخ حلب، للغزي: ٣/١٩١.

(٥) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبرى زاده: ١/١٧٧، والكواكب السائرة، للغزي: ١/٢٣٣، والاعلام، للزركلي: ٣/٣١٨.

(٦) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي: ١/٢٣٣، وشذرات الذهب، لابن العماد: ١٠/١٥٤.

(٧) نسبة إلى بلدة مرزيفون؛ لأنه كان رحمه الله تعالى أصله من بلدة مرزيفون. ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبرى زاده: ١/٢٩٧.

(٨) العطوف: نسبة إلى الخادم عطوف أحد خدام القصر في دولة الفاطمية وكان أصله من خدام. ينظر: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لأتابكي: ٤/٥٠.

القسطموني^(١)، المعلم، الواعظ.^(٢)

٢- المولى "الإمام جلال الدين الدواني" (ت: ٩٠٧هـ) أخذ العلم على يديه بشيراز عام: (٨٨١هـ).^(٣)

٢- المولى "مير صدر الدين محمد الشيرازي" (ت: في حدود ٩٢٠هـ) تتلمذ على يديه بشيراز.^(٤)

ثانياً: تلامذته:

أمّا تلاميذه فعلى الرغم من مكانته العلمية الفذة إلا أنّ المصادر التاريخية لم تسجل عنهم إلا القليل، ومن أشهر هؤلاء:

١- العارف بالله تعالى شهاب الدين أحمد بن علي بن ياسين الدجاني الشافعي الإمام العالم العامل (ت: ٩٩٧هـ).^(٥)

٢- المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن (ت: ٩٢٦هـ).^(٦)

٣- القوجوي المولى داود بن كمال (ت: ٩٤٨هـ).^(٧)

٤- المولى العلامة ابو السعود العمادي (ت: ٩٨٢هـ).^(٨)

المطلب الرابع : مؤلفاته:

لقد ذكرت كتب التراجم التي ترجمت للإمام مؤيد زاده (رحمه الله تعالى) له عدّة مؤلفات، في مختلف العلوم، وشتى الاتجاهات، وذكرت له فوائد كثيرة وتحقيقات ولطائف غريبة، و تعليقات على كتب كثيرة وكلمات لا تحصى^(٩)؛ إذ قد أضاف هذا العالم الفاضل (عبد الرحمن بن مؤيد زاده) بعض الكتب القيمة إلى المكتبة العربية الإسلامية، ومن أهمها:

(١) قسطمون: مدينة تقع في شمال الأناضول على بعد نحو مئة كيلو متر من البحر الأسود. ينظر: تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية، لابن كثير: ٢/٢١٠، والنفحة المسكية في الرحلة المكية، للبغدادي: ٢٨١/١.

(٢) ينظر: كشف الظنون، لكحالة: ١٣٣١/٢، وهدية العارفين، للبغدادي: ٣٤٦/١.

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ٨٣/١، والكواكب السائرة، للغزي: ٢٣٣/١.

(٤) ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة: ٣٤٦/١.

(٥) ينظر: شذرات الذهب، لابن العماد: ٥١٩/١٠، والكواكب السائرة، للغزي: ١٠٨/٣.

(٦) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ٢٣١/١، وشذرات الذهب، لابن العماد: ١٤٠/١٠.

(٧) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ٢٣٩/١.

(٨) ينظر: الكواكب السائرة، للغزي: ٢٣٣/١، وشذرات الذهب، لابن العماد: ٥٢٨/١٠.

(٩) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١، ومعجم المؤلفين، لكحالة: ١٥٥/٥.

١- مجموعة الفتاوى^(١)، وقد حققت في دولة السودان الخرطوم، جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، في أطروحتين للدكتوراه للطالبين الأخوين وهم كل من الدكتور: محمد سبتي جمعة الكبيسي، والدكتور: ياسين سبتي جمعة الكبيسي، إشراف الاستاذ الدكتور: التوم محمد المشرف الزين، لسنة ٢٠١٩.

٢- ترغيب الأديب "شرح الهداية".^(٢)

ومن أشهر رسائله :

١- رسالة في تحقيق الكرة المدحرجة، وهي في غاية اللطافة وقد جمع غرائب من الكتب.^(٣)

٢- "رسالة في الشبهة العامة، ولقد أحسن فيها وأجاد".^(٤)

٣- رسالة في تفسير سورة القدر^(٥) (وهي التي أقوم بتحقيقها).^(٦)

٤- رسالة في الجزء الذي لا يتجزأ.^(٧)

٥- "رسالة في علم الكلام".^(٨)

المطلب الخامس: وفاته

وفاته:

فقد اتفق المؤرخون على أنّ وفاة الإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده رحمه الله)، كانت بالقسطنطينية ليلة الجمعة الخامس عشر شعبان المعظم سنة (٩٢٢هـ) ودفن عند مزار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.^(٩)

(١) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ١٧٩/١، هدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١.

(٢) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١.

(٣) ينظر: الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده: ١٧٩/١، وشذرات الذهب، لابن العماد: ١٥٥/١٠، خزانة التراث فهرس

مخطوطات مركز الملك فيصل: ٩٤٣/٦١، وهدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١.

(٤) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: ٨٦١/١، ومعجم المؤلفين، لكحاله: ١٥٥/٥.

(٥) ينظر: هدية العارفين، ٥٤٤/١، معجم المفسرين، لنويهض: ٢٦٩/١، والأعلام، للزركلي: ٣١٨/٣.

(٦) ينظر: طبقات المفسرين، للأدنه وي: ٣٦٨ / ١، وهدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١.

(٧) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: ٨٥٧/١، وهدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١.

(٨) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ٥٤٤/١، شذرات الذهب، لابن العماد: ١٥٥/١٠، والكواكب السائرة، للغزي: ٢٣٣/١.

(٩) ينظر: والكواكب السائرة، للغزي: ٢٣٣/١، شذرات الذهب، لابن العماد: ١٥٥/١٠، والشقائق النعمانية، لطاش

لطاش كبري زاده: ١٧٨/١.

المبحث الثاني: دراسة المخطوط

المطلب الأول: اسم المخطوط ونسبته إلى مؤلفه:

الأولى: الأدلة الخارجية واستمدادها مما ذكره أصحاب التراجم.

حيث أشارت الكتب التي ترجمت للإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده رحمه الله تعالى) أن اسم المخطوط هو: (تفسير سورة القدر)، وقد نسبتها إلى الإمام: (عبدالرحمن مؤيد زاده الأماسي).^(١). الأماسي).^(١). الثانية: الأدلة الداخلية وتتضمن التصريح من قبل المؤلف في واجهة المخطوط.

أمّا نسبة المخطوط تفسير (سورة القدر) فمقتوع بها إلى مؤلفها: (عبدالرحمن مؤيد زاده) وأنه من تأليف الإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده) والسبب في ذلك هو ما جاء مثبتاً على واجهته المخطوطة من النسخة: (ب) فهذا تؤكد للباحث بما لا يقبل الشك أن هذا المخطوط ثابت النسبة للإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده) رحمه الله تعالى".^(٢)

المطلب الثاني: الرموز المستعملة في نسخ المخطوط.

لقد استعمل الإمام (عبدالرحمن مؤيد زاده) "بعض الرموز في مخطوطته، وقد قام الباحث بفك تلك المصطلحات القديمة المختصرة، وكتبتها بالوجه المستعمل اليوم" مثل:
(١) رسمت الهمزة المفتوحة الساكن ما قبلها على كرسي الياء مثل (زايد)، وقد استعملت الكتابة العامة، ورسمتها على الألف هكذا: (زائد).

(٢) حذف الألف الواقعة بعد اللام مثل: (ثلثة) فكتبتها بالألف هكذا: (ثلاثة).

(١) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ١/٥٤٤، طبقات المفسرين، للأدنه وي: ١/٣٦٨، معجم المفسرين،

لنويهض: ١/٢٦٩، كشف الظنون، لحاجي خليفه: ١/٤٥١، والأعلام، للزركلي: ٣/٣١٨.

(٢) ينظر: هدية العارفين، للبغدادي: ١/٣٤٦، ومعجم المفسرين، لنويهض: ١/٢٦٩.

المبحث الثالث: وصف النسخ الخطية، ومنهج الباحث في التحقيق، وفيه مطلبان: المطلب الأول: وصف النسخ الخطية

"فقد وجدتُ نسختين للمخطوط، وعن طريق مقابلي للنسختين وجدت بعض التشابه والاختلاف بينهما وكان ذلك على النحو الآتي:

النسخة الأولى: والتي رمزت لها بالرمز: (أ) والتي اتخذتها أصلاً:

أمّا الأسباب التي دفعتني لاعتمادها أصلاً فهي:

(١) فيها تأريخ نسخ في نهاية الرسائل ضمن مجموع مما لا شك انها هي الاقدم وكتبت سنة: (٨٩٤ هـ)، مما يدل على انها بخط المؤلف (مؤيد زاده) رحمه الله تعالى.

(٢) لوضوحها وكتابتها بخط جيد وواضح ومفهوم، وملون.

(٣) ليس فيها نقص أو سقط، أو تصحيف، أو تحريف."

"وهذه النسخة محفوظة في إيران"، وكذلك موجودة في مركز الملك فيصل للبحوث

والدراسات الإسلامية، في المملكة العربية السعودية الرياض تحت رقم الحفظ: ٠٣٩٢٥. (١)
وصف النسخة:

(١) موضوع المخطوط: (تفسير)".

(٢) عنوان المخطوط: (سورة القدر).

(٣) المؤلف: (المولى عبد الرحمن بن مؤيد زاده الأماسي).

(٤) أولها: (قال القاضي "والداعي إلى إخفائها أن يُحيي من يريد لها ليالي كثيرة...)، وهذا ليس بداية المخطوط، وإنما: بداية هذا البحث.

(٥) نهايتها: أي: نهاية اللوحة الرابعة عشرة، أي: نهاية هذا البحث: (فهذا جدهم واجتهادهم في

الليلة المخفية المظنونة فكيف ولو جعلها معلومة لهم فحينئذ يظهر سر: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا

تَعْلَمُونَ﴾^(٢)، وليس نهاية المخطوط، بل: نهاية البحث المقرر لي وهو لوحتان من هذا المخطوط.

(٦) تأريخ النسخ: (٨٩٤ هـ).

(٧) اسم الناسخ: مجهول."

(٨) نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح، كتب باللغة العربية.

(٩) حالتها: جيدة، وسليمة، وكاملة، وملونة.

(١) ينظر: خزانة التراث فهرس مخطوطات، لمركز الملك فيصل: ٧١٨/٤.

(٢) سورة البقرة، جزء من الآية: ٣٠.

(١٠) عدد اللوحات من: (١٢ - ١٣) لوحة، أي: نهاية هذا البحث؛ ولكنها تتكون من (٢١) لوحة.

(١٢) عدد السطور في كل صفحة: (١٩) سطر، وقياس المخطوط: (١٦ × ١٩).

(١٤) عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٠-١١) تقريباً.

ملحوظات أخرى على المخطوطة:

(١) نقل في تعليقه عن كتب منها: (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) للبيضاوي، و(التيسير في التفسير) للنسفي، وتفسير (الرازي رحمهما الله تعالى).

(٢) يوجد ترقيم جانبي للأوراق يبدأ من الصفحة الأولى، بعد العنوان مباشرة، بالرقم: (١) وينتهي بالصفحة الأخيرة بالرقم: (٤٢).

(٣) يوجد عليها ختم بيضوي مكتوب عليه: (كتابخان مجلس شعراوي...).

(٤) يسبق الآيات بعبارة: (قال)، أو (بقوله)، أو (قال: الله تعالى).

النسخة الثانية: والتي رمزت لها بالرمز (ب):

وهذه النسخة محفوظة في مصر في المكتبة الأزهرية، تحت رقم الحفظ:

(٧٤مجاميع)، ٧٥٥. (١)

(١) الموضوع: (تفسير).

(٢) العنوان: (سورة القدر).

(٣) المؤلف: (المولى عبد الرحمن بن مؤيد زاده الأماصي).

(٤) أولها: (قال القاضي: والداعي إلى إخفائها أن يُحيي من يريد لها ليالي كثيرة...)، وهذا ليس بداية المخطوط، وإنما: بداية هذا البحث.

(٥) نهايتها: أي: نهاية اللوحة الثالثة عشرة، أي نهاية هذا البحث: (فهذا جدتهم واجتهادهم في

الليلة المخفية المظنونة فكيف ولو جعلها معلومة لهم فحينئذ يظهر سر: ﴿إِنَّ أَعْلَمَ مَا لَا

تَعْلَمُونَ﴾^(٢)، وليس نهاية المخطوط، بل نهاية البحث المقرر لي وهو لوحتان من هذا

المخطوط.

(٦) تأريخ النسخ: مجهول.

(٧) اسم الناسخ: مجهول.

(٨) نوع الخط: نسخ معتاد، وواضح، مكتوب باللغة العربية

(١) ينظر: المصدر السابق.

(٢) سورة البقرة، جزء من الآية: ٣٠.

- (٩) حالتها: جيدة وسليمة؛ ولكنها غير ملونة، وفيها تصحيف من بداية السطور الأربعة الأولى.
 (١٠) عدد اللوحات: (١٥) لوحة.
 (١١) عدد السطور في كل صفحة: (١٩) سطر.
 (١٢) قياس المخطوط: (٢٣ × ١٦)."
 (١٣) عدد الكلمات في السطر الواحد من (١٨-٢١) تقريبا.
 (١٤) مصدر المخطوط: مصر".^(١)
- "ملحوظات أخرى على المخطوطة:**

- (١) يوجد ترقيم جانبي للأوراق يبدأ من اللوحة الأولى بالرقم: (١)، وينتهي بالصفحة الأخيرة بالرقم: (١٥)."
 (٢) نقل في تعليقه من كتب، أنوار التنزيل و اسرار التأويل للبيضاوي و"التيسير في التفسير للنسفي"، وتفسير الرازي رحمهما الله تعالى وغيرهم.
 (٣) يسبق الآيات بعبارة: (قال)، أو (بقوله)، أو (قال: الله تعالى).
 (٤) يوجد القليل من التعليقات والحواشي على لوحات المخطوط.
 (٥) في الصفحة الأولى مثبت عليها العنوان على الجاب الأيسر من اللوحة الأولى، ومكتوب بخط واضح: (قال: في كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون، تفسير سورة القدر، للمولى عبد الرحمن ابن المؤيد، المتوفى: ٩٢٢هـ) رحمه الله تعالى، إلى آخر انتهى ما قال.
 (٦) وجود تصحيف ولا سيما في بدايتها، وخلوها من الخرم، والحرق.
 (٧) خطها واضح، وقلة الأخطاء اللغوية فيها.

المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق، وصور نسخ المخطوط:

- فقد سرت في عملي بتحقيق هذا المخطوط على خطوات من سبقني من المحققين والباحثين في هذا المجال، ابتغاء للغرض المرجو من التحقيق لأي مخطوط: وهو إخراجها، وإبرازها على النحو الذي يريده المصنف يتلخص منهجيتي في التحقيق بالأمور الآتية:
- (١) فقد أثبت أرقام الأصل أيّما انتهت صفحاتها؛ ليسهل الرجوع إليها لمن رغب في ذلك، وحافظت على بداية كل لوحة ونهايتها بوضع خط مائل هكذا: / ١٣ أ و / أي: وجه لوحة رقم، وكذلك: / ١٣ ظ / أي: ظهر لوحة رقم: (١٣) وهكذا إلى نهاية المخطوط.
 (٢) أشرت في الهوامش إلى أسماء المصادر والمراجع من غير أن أذكر بطاقة الكتاب تخفيفاً لسعة الهامش، وذكرت البطاقة كاملة في قائمة المصادر والمراجع، فضلاً عن اعتمادي على نسق معين في كتابتي للمصادر والمراجع.

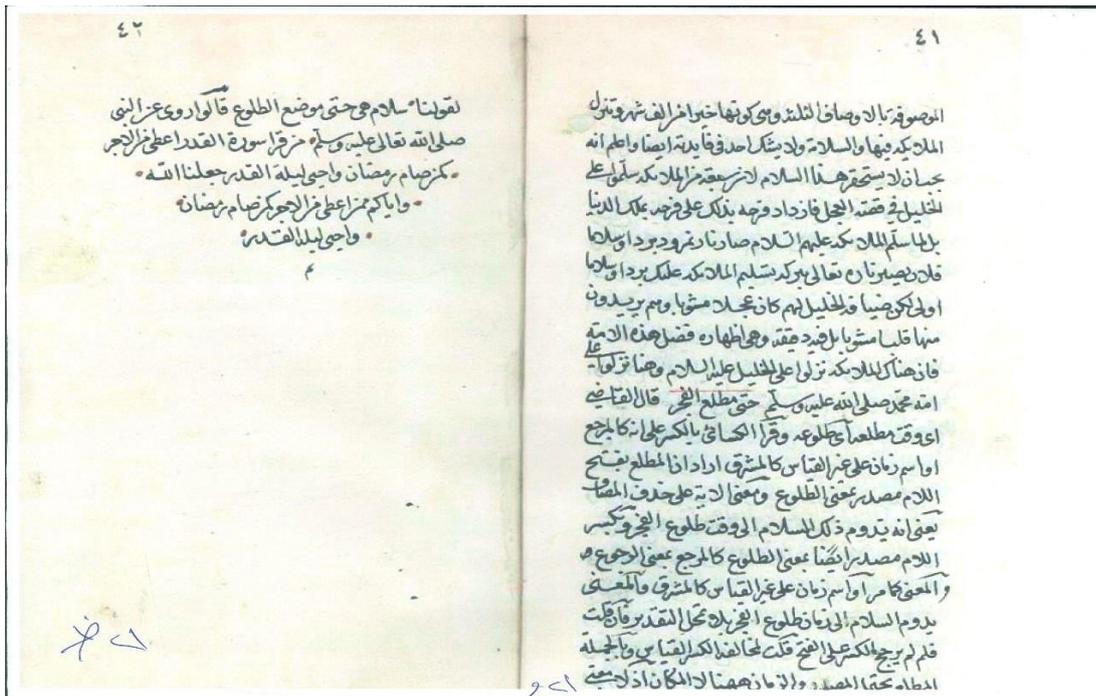
(١) ينظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة: ٤٥١/١، ومعجم المؤلفين، لنويهض: ٢٩٦/١.

- (٣) بينت معاني الكلمات العربية التي تحتاج إلى توضيح بالرجوع إلى كتب اللغة، والبلاغة والتفسير، والمعاجم، وغيرها.
- (٤) ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم في النص المحقق من كتب التراجم.
- (٥) قمت بضبط نصوص الآيات القرآنية معتمداً في ذلك مصحف المدينة المنورة؛ وذكرت اسم السورة، ورقم الآية التي وردت بها في الهامش، ووضعت الآيات بين قوسين مزهرين هكذا: ﴿...﴾.
- (٦) نسبت الأقوال إلى قائلها، فإن لم أجد فإلى كتاب أسبق من كتاب المؤلف.
- (٧) عند حصول اختلاف بين الألفاظ اخترت اللفظ المناسب، وأشرت إلى المخالفة بالهامش.
- (٨) وضحت النص المحقق بما يتطلبه الخط العربي من علامات الترقيم، والتنصيص؛ لأنها غير موجودة في الأصل؛ لتساعد على وضوح النص.
- (٩) وضعت الكلمات المحذوفة من الأصل (أ) بين معقوفتين [] وقلت هكذا: ما بين المعقوفتين سقط من (أ) وما اثبتته من (ب).
- (١٠) اختلفت النسخ في صيغ الصلاة على الأنبياء والرسل، وأبقيتها على حالها.
- (١١) عرّفت بالأماكن، والمدن التي ورد ذكرها في النص من كتب البلدان.
- (١٢) وكذلك اعتمدت على نوع الخط (simplified Arabic) بحجم (١٤) للمتن، وبحجم (١٢) للهامش.

الصورة الأولى من النسخة الأصل



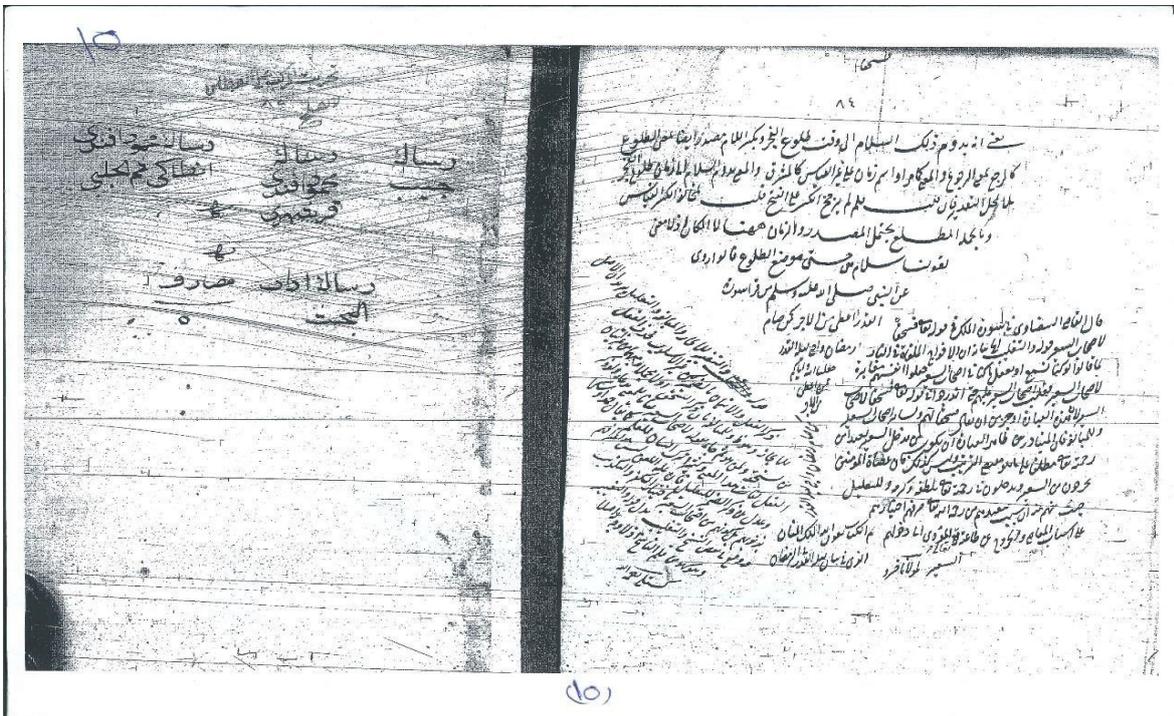
الصورة الأخيرة من النسخة الأصل:



الصورة الأولى من النسخة: (ب).



الصورة الأخيرة من النسخة (ب).



النص المحقق

قال القاضي^(١): "والداعي إلى إخفائها أن يُحيي من يريدها ليالي كثيرة^(٢)، ودُكر في الداعي إلى إخفائها وجوه كثيرة:

أحدهما: ما ذكره الشارح أن يحي من يريدها ليالي كثيرة طلباً؛ لأدراكها، وطمعاً في تضاعف ثوابها، كما أخفى الله تعالى سائر الأشياء، فإنه أخفى أوليائه فيما بين الناس حتى يعظموا الكل، روي أنَّ السعدي^(٣)، الشيرازي^(٤)، طلب الخضر^(٥)، فاختر سقي الماء لأجله فأول ما أخذ الماء استقبله الخضر بثوب خلق فأعرض عنه فلا بد أن يعظم الكل ولا يحقر أحد؛ لاحتمال أن يكون ولياً من أولياء الله تعالى، "وأخفى الإجابة في الدعوات لئبالغوا في كل الدعوات، "وأخفى ساعة الإجابة؛ لئبالغوا الدعاء في كل ساعات، وأخفى رضاه في الطاعات حتى يرغبوا في الكل، وبهذه النكتة يقع في أسباب النجاة في العقبي تفاوت فمنهم من ينجو بالأدنى،

(١) والمقصود هنا بالقاضي (الامام البيضاوي، صاحب التفسير، رحمه الله تعالى).

(٢) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي: ٣٢٧/٥.

(٣) في النسختين (السعد)، والصوب ما أثبتته من كتب التراجم: (السعدي)، ولعله سهو من الناسخ. ينظر:

معجم مجمع الآداب في معجم اللقب، لكمال الدين: ٥/٢٤٧-٢٤٨، وهديّة العارفين، للبغدادي: ٤٦٢/٢.

(٤) وهو سعدي الشيرازي شرف الدين مصلح بن عبد الله الشهير بسعدي الشيرازي والشاعر الكبير الأديب

الفاضل الصوفي المتوفى سنة: ٦٩١ هو أحد كبار والشعراء الإيرانيين وأشعاره متداولة على الألسن إلى

يومنا هذا، صنف من الكتب بوستان منظوم فارسي في الاخلاق. ينظر: معجم مجمع الآداب في معجم

اللقاب، لكمال الدين: ٥/٢٤٧-٢٤٨، وهديّة العارفين، للبغدادي: ٤٦٢/٢.

(٥) اختلف العلماء في اسمه واسم ابيه على اقوال عدّة:

قيل هو: ابن آدم من صلبه، وقيل: ابن قابيل بن آدم، وقيل: بليا بن ملكان بن فالغ، وقيل، المعمر بن مالك بن

عبد الله، وقيل: ابن عمائل بن النور بن العيص، وقيل: من سبط هارون، أخي موسى، وقيل: ابن بنت فرعون.

وقيل: اليسع، وقيل: من ولد فارس، وقيل: من ولد بعض من كان آمن == بإبراهيم، وهاجر معه من أرض

بابل. ينظر: المعمر بن الوصايا لأبي حاتم، ٢، وجامع البيان في تأويل القرآن، ٥/٤٤٠، ومعالم التنزيل في

تفسير القرآن، للبغوي، ١/٣٥٢، والجامع لأحكام القرآن للقرطبي، ٣/٢٨٩، وتفسير القرآن العظيم، لابن كثير،

٥/١٦٨، والزهري في حال الخضر، لابن حجر، ١/٥٨-٦٣، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن،

للشنقيطي، ٣/٣٣٨، أما سبب تسميته: فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: (إنما سمي الخضر أنه

جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء)، الحديث رواه البخاري في صحيحه، كتاب الأنبياء،

باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام: ٣/١٢٤٨ برقم ٣٢٢١، الترمذي في سننه، ٥/٣١٣ برقم:

٣١٥١.

وقال مجاهد: سمي خضراً لأنه إذا صلى إخضر ما حوله. ينظر: الدر المنثور في التفسير المأثور، للسيوطي،

٩/٥٩٨، وكنيته: علي ما ذكر ابن حجر، أن النووي قال: إن الخضر كنيته (ابو العباس) وهذا متفق عليه.

ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، ٢/٢٤٧.

ومنهم من ينجو بالأعلى، روي أن أبا حنيفة^(١)، (رحمه الله) كان يكتب^(٢) يوماً فجلس على قلمه ذُبابٌ يأكل الحبر^(٣) فصبر حتى فرغ، فلما مات رآه واحد في منامه فقال ما فعله الله بك / ١٢ ظ / يا إمام المسلمين فقال: رحمني ربي لحديث الذباب^(٤) لرحمتي عليه، وروي أن فاسقاً في بني إسرائيل اعطي مزايا لعالم فغفر له، وروي أن بشر الحافي^(٥): حفظ الحرمة على اسم الله في كاغد كاغد فبلغه الله إلى ما بلغ^(٦)، وروي أنه سئل ابن نباتة^(٧) "بعد موته فقيل ما فعل الله بك، فقال: "أوقفني بين يديه الكريمتين، وقال: أنت الذي يخلص كلامك حتى يقال: ما أفصحه؟ فقلت: سبحانك إنِّي كنت أصفك فقال: قل كما كنت تقول في دار الدنيا فقلت: أبادهم الذي خلقهم، وأسكتهم الذي أنطقهم، وسيوجدهم كما أعدمهم، وسيجمعهم كما فرّقهم، فقال: صدقت يا ابن نباتة،

(١) هو أَبُو حَنِيفَةَ التُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ كَاوَسِ بْنِ هُرْمُزِ التِّيمِيِّ مَوْلَاهُم الكُوفِيُّ، فقيه العراق، وأحد أئمة الإسلام، والسادة الأعلام، وأحد أركان العلماء، إِمَامُ المَذْهَبِ الحَنَفِيِّ، وَلِدَ سَنَةَ: (٨٠هـ)، سَمِعَ خَلْقًا مِنَ التَّابِعِينَ كَعَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ وَتَافِعَ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ وَغَيْرَهُمَا، (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ)، وَرَوَى عَنْهُ الجَمُّ العَفِيرُ مِنَ العُلَمَاءِ، وَتُوفِيَ ببَغْدَادَ سَنَةَ: (١٥٠هـ) رحمه الله، وهو أحد المذاهب الأربعة المعتمدة عند أهل السنة، ويعدّ المذهب الأول، نسبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله، الإِمَامُ الأَعْظَمُ: ينظر: البداية والنهاية لابن كثير: ١٠/١١٠، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية: ١/٤٩-٥٣، تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٠١/١٠، والأعلام للزركلي: ٣٦/٨.

(٢) في النسخة (الأصل) (يكسب)، والصواب ما اثبتته من (ب).

(٣) في النسخة (الأصل) (الخبز) والصحيح ما اثبتته.

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فليغمسه كله، ثم ليطره، فإن في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء. صحيح البخاري، كتاب الطب، باب إذا وقع الذباب في الإناء، برقم: (٥٧٨٢)، ٧ / ١٤٠.

(٥) وهو بشر بن الحارث بن علي بن عبد الرحمن المروزي، أبو نصر، المعروف بالحافي: تابعي، ومن كبار الصالحين، وهو من كبار الزهاد، وله في الزهد والورع أخبار، وهو من ثقات رجال الحديث، من أهل (مرو) ولد وسكن ببغداد عام: (١٥٠هـ = ٧٦٧ م)، وتوفي بها عام: (٢٢٧ هـ = ٨٤١ م)، قال المأمون: لم يبق في هذه الكورة أحد يستحيي منه غير هذا الشيخ بشر بن الحارث: ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي، ١٣/٥٩، والدر الثمين في أسماء المصنفين، للساعي، ١/١٢٩، والأعلام، للزركلي: ٥٤/٢.

(٦) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ١٥٥/١.

(٧) وهو ابن نُبَاتَةَ الحَطِيبِ: عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل ابن نباتة الفارقي، أبو يحيى: صاحب الخطب المنبرية، كان مقدما في علوم الأدب، وأجمعوا على أن خطبه لم يعمل مثلها في موضوعها، ولد في ميفارقين (بديار بكر) عام: (٣٣٥ م = ٩٤٦ م)، ونسبته إليها، وسكن حلب فكان خطيبها. واجتمع بالمتنبي في خدمة سيف الدولة الحمداني. وكان سيف الدولة كثير الغزوات، فأكثر ابن نباتة من خطب الجهاد والحث عليه. وكان تقيا صالحا. وتوفي بحلب عام: (٣٧٤ هـ = ٩٨٤ م)، وله (ديوان خطب - ط). ينظر: الوافي بالوفيات، للصفدي: ١٨/٢٣٦، وكنوز الذهب في تاريخ حلب، للعجمي: ٢/٤١٠، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ١٨/١٦٣، والأعلام، للزركلي: ٣/٣٤٧-٣٤٨.

أذهب فقد غفرت لك^(١)، وروي أنه لما مات الفردوسي^{(٢)(٣)}، صاحب شاه فائنه ما صلى على جنازته واحداً من الزهاد من جهة اشتغاله بمدح الكفرة فرأه في ليلة في المنام، فقال: "إنك ما صليت عليّ، فأرسل الله سبعين ألفاً من الملائكة فصلوا عليّ، فقال: بم نلت هذه المنزلة، فقال بيت واحد في التوحيد:

جهازاً بلندي وبستي توبي **** ندائم جئه هرجه هيتي توي.^(٤)

وأخفى غضبه في المعاصي؛ ليتجهزوا عن الكل^(٥)، روي أن عمر^(٦) (رضي الله عنه) رآه واحد في منامه بعد موته بأربع سنين، فسأل فقال: يعاتبني ربي أربع سنين من جهة قنطرة الرجل، وروي أن واحداً من الزهاد أخذ من حطب الغير خلال فرأى في المنام بعد موته فسأل، فقال: يعذبني سنين في خلال أخذته من مال الغير.^(٧)

"وأخفى الاسم الأعظم؛ ليعظموا كل الأسماء، وأخفى الصلاة الوسطى؛ ليحافظوا على الكل وأخفى قبول التوبة؛ ليواطب المكلف على جميع أقسام /١٣/ أو التوبة"^(٨).
وأخفى وقت الموت؛ ليخاف المكلف في كل الأوقات.^(٩)
وثانيها: أن لا يتكل الناس عند اظهارها على إصابة الفعل فيها فتقرطوا في غيرها.

(١) ينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي: ٤/٥٠٨.

(٢) نسبة إلى فردوس، وهي قلعة من قلاع قزوين ينسب إليها نصر بن رضوان بن ثروان الفردوس. ينظر: معجم البلدان، للحموي: ٤/٢٤٢.

(٣) وهو عبد السلام بن محمد بن علي الخوارزمي، الفردوسي اشتهر بذلك لروايته كتاب، الفردوس الأعلى، لمؤلفه شهردار بن شيرويه، وروي عنه صاعد بن يوسف الخوارزمي. ينظر: الأنساب، للسماعي: ١٠/١٧٩، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه، للعسقلاني: ٣/١١٠٣، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم، لابن ناصر: ٧/٩٧.

(٤) وتعني بالعربي: ((كبرت او صغرت في العالم لا أعلم أنت كما انت، أو انت كما وصفت نفسك (الله)، أي: أي: ارتفاع العالم وهبوطه جاء من قوتك ولا يمكن لأي منا أن يعرف تماماً، ان كله الوجود، وهو كل الوجود. ينظر: ترجمة موقع: google translate.

(٥) ينظر: السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير، للشربيني: ٤/٥٦٧.

(٦) هو عمر بن الخطاب القرشي العدوي صحابي ولد سنة: (٤٠ ق هـ): ثاني الخلفاء الراشدين، وأول من لقب بأمرير المؤمنين، الفاروق، الشجاع، صاحب الفتوحات، يضرب بعنقه المثل، كان في الجاهلية من أبطال قريش وأشرفهم، وله السفارة فيهم، وتوفي سنة: (٢٣ هـ) وكان عمره (٦٣) سنة. ينظر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب: ٣/١١٤٤، وسير أعلام النبلاء، للذهبي: ٢/٣٩٧.

(٧) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/٢٢٩.

(٨) مفاتيح الغيب، للرازي: ٣٢/٢٢٩.

(٩) ينظر: حاشيتنا القونوي وابن التمجيد على البيضاوي، للقونوي: ٢٠/٣٧٠.

وثالثها: إنَّ المعصية مع العلم أشد من المعصية مع الجهل، ودفع العقاب أولى من جلب الثواب^(١)، روي أَنَّهُ ﷺ دخل المسجد فرأى نائمًا، فقال: يا عَلِيُّ ﷺ، نبهه ليتوضأ فأيقظه علي ﷺ ثم قال: علي يا رسول الله إِنَّكَ سَبَّاقٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ فَلِمَ لَمْ تُنَبِّهْهُ؟ قال: لَأَنَّ رَدَهُ عَلَيَّ كَفْرٌ، ورده عليك ليس بكفر ففعلت ذلك؛ لتخف جنابته لو أباي^(٢)، فلو عَيَّنْتَ ليلة القدر^(٣)، والعبد والعبد متجاسر على المعصية فرمًا وقع فيها مع العلم بها؛ فيعظم معصيته حتى يكون عقاب معصيته فيها عقاب معصية ألف شهر كما أَنَّ ثواب طاعته فيها " ثواب طاعته ألف شهر، ودفع العقاب أولى من جلب الثواب"^(٤)، كما مرَّ أَنفًا لا يقال: كيف يصح هذا مع أَنَّهُم قالوا تنزَّل الملائكة والروح فيها بالخيرات والسعادات، ولا ينزَّل فيها من تقدير المضار والشرور شيء، ولا يستطيع الشيطان فيها سواء؛ لأنَّا نقول: بعد تسليم دلالة قولهم على عدم وقوع الشر والسوء أصلًا في تلك الليلة صحة الرواية المذكورة مبنية على الأقوال الأخر [منها]^(٥) إِنَّ المعنى يسلم الملائكة الملائكة على المطيعين.^(٦)

أقول: "لعلَّ مراده بقول ﷺ": (رده عليَّ كفر) أَنَّهُ جنابة عظيمة لا أَنَّهُ كفر حقيقة بقريته قوله ﷺ في مقابلة لتخف جنابته، اللهم إلا أن يحمل على أَنَّ النبي ﷺ علم بالوحي^(٧)، أَنَّهُ يكفر".^(٨)

(١) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٢٢٩/٣٢، وغرائب القرآن وغرائب الفرقان، للنسيابوري: ٥٣٧/٦.

(٢) هو علي بن أبي طالب بن عَبْدِ مَنَافٍ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بنِ هَاشِمٍ، أبو الحسن القرشي الهاشمي، أمير المؤمنين، رابع الخلفاء الراشدين، ويكنى أبا تراب، وإن عليًا أول من أسلم بعد خديجة، وأول خليفة من بني هاشم، وزوجه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) في سنة اثنتين من الهجرة ابنته فاطمة سيدة نساء أهل الجنة، بويع لعلي (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بالخلافة يَوْمَ قَتَلَ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)، ثُمَّ خَرَجَتْ عَلَيْهِ الْخَوَارِجُ وكَفَرُوهُ، فقاتلهم بالنهروان، فقتلهم، واستأصل جمهورهم، استشهد وهو ابن ثلاث أو أربع وستين سنة، وكانت خلافته (٤) سنين وتسعة أشهر وستة أيام. ينظر: الاستيعاب في الاصحاب: ١٠٨٩/٣، وأسد الغابة في تميز الصحابة: ٨٧/٤، وسير أعلام النبلاء: ٤٩٥/٢.

(٣) ينظر: غرائب القرآن وغرائب الفرقان، للنسيابوري: ٥٣٧/٦.

(٤) ليلة القدر: هي الليلة التي أنزل فيها القرآن الكريم، وفي الكتاب المجيد: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾، سورة القدر، الآية: ١، وهي: ليلة من ليالي العشر الأخيرة من رمضان تنزل فيها مقادير الخلائق إلى السماء الدنيا. ينظر: القاموس الفقهي، للسعدي: ٢٩٥/١، ومعجم لغة الفقهاء، للقلعجي: ٣٥/١.

(٥) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٢٢٩/٣٢.

(٦) ما بين المعكوفتين ساقطة من (الاصل).

(٧) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٢٢٩/٣٢.

(٨) الْوَحْيُ: هو الإشارة السريعة والخفاء، أو كلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ، والوحي: بفتح وسكون، كل ما يلقى إلى الغير؛ ليعلمه ليعلمه ما يلقى الله تعالى على قلب نبي من الأنبياء بواسطة ملك، أو بغير واسطة ملك وهو: جبريل (عليه السلام).

ينظر: لسان العرب، لابن منظور: ٣٧٩/١٥، مادة: (وحي)، ومعجم لغة الفقهاء، للقلعجي: ٥٠٠/١.

(٩) غرائب القرآن وغرائب الفرقان، للنسيابوري: ٥٣٧/٦.

ورابعها: اكتساب ثواب الاجتهاد في طلبها إذا أُخفيت.^(١)
وخامسها: أن يباهي الله تعالى ملائكته / ٣١ظ / باجتهاد العباد في الطاعة في جميع ليالي سنته أو رمضان أو نصف رمضان أو عشرٍ أخير منه على اختلاف الأقوال، ويقول تعالى: "كنتم" تقولون فهم يفسدون ويسفكون الدماء فهذا جدّهم واجتهادهم في الليلة المخفية المظنونة فكيف ولو جعلها معلومة لهم فحينئذ يظهر سر: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾.^(٢)

(١) ينظر: مفاتيح الغيب، للرازي: ٢٢٩/٣٢.

(٢) سورة البقرة، جزء من الآية: ٣٠.

الخاتمة وأهم النتائج

الحمد لله الذي تتم بذكره الصالحات المتفضل بالتمام، والصلاة والسلام على من جاء بالدين التمام، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الكرام، ما لاح برق في غمام، وثمر من كمام، ونختم بحثنا هذا بما بدئنا به أوله بقوله تعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ ﴾ (١).

فقد أنعم الله تعالى عليّ بإتمام دراسة وتحقيق هذا المخطوط الموسوم: "الحكمة من اخفاء ليلة القدر" من مخطوطة: (تفسير سورة القدر) ن اللوحة: (١٣) إلى اللوحة: (١٤)، للإمام: عبدالرحمن بن مؤيد زاده (ت: ٩٢٢هـ)

"دراسة وتحقيق"، وأسأل الله تعالى أن يجعله عملاً مقبولاً خالصاً لوجهه الكريم، وأن يدخلني به وأهلي وأحبتي ومن ساهم بإخراج هذا المخطوط إلى النور جنات النعيم، وأن يحسن لي خاتمتي إنّه سبحانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

_ من أهم النتائج التي توصل لها الباحث في دراسة هذا المخطوط _

- ١- رحمة الله تبارك وتعالى بالعصاة لئلا تعظم جنایاتهم إذا ما عصوا الله تعالى مع علمهم بليلة القدر؛ لأنّ المعصية مع العلم تكون أشد منها مع الجهالة.
 - ٢- لئلا يغتر الإنسان من يصيبها في حال علمه بها وبيوم وقوعها.
 - ٣- واكتساب ثواب الاجتهاد في طلبها وعدم التكاثر والتهاون في هذه الليلة العظيمة.
 - ٤- ناقش (مؤيد زاده رحمه الله) أقوال المفسرين مرجحاً تلك الأقوال على ضوء قواعد الترجيح.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) سورة القدر، الآيات : ١ - ٥.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن: لمحمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي (ت: ١٣٩٣هـ)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢. "الأعلام": للزركلي لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (ت/١٣٩٦هـ)، ن: دار العلم للملايين، بيروت - لبنان، (ط/١٥)، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠٢م.
٣. الإصابة في تمييز الصحابة: لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.
٤. المعمرن والوصايا: لسهل بن محمد بن عثمان الجشمي السجستاني (ت: ٢٤٨هـ)، مطبعة السعادة، القاهرة، ط١، ١٣٢٣هـ - ١٩٠٥م.
٥. الأنساب: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت/٥٦٢هـ)، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، ن: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الهند، (ط/١)، ١٣٨٢هـ = ١٩٦٢م.
٦. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: لابن عبد البر، بن أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تح: علي محمد البجاوي، ن: دار الجبل، بيروت، (ط/١)، ١٤١٢هـ = ١٩٩٢م.
٧. "الدر الثمين في أسماء المصنفين": للسباعي، علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبي طالب، تاج الدين ابن السّاعي، (ت: ٦٧٤هـ)، تح: أحمد شوقي بنين - محمد سعيد حنشي، ن: دار الغرب الاسلامي، تونس، (ط/١)، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٨. الوافي بالوفيات: للصفدي صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، ن: دار إحياء التراث - بيروت، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
٩. أسد الغابة في تمييز الصحابة: لابن الأثير بن أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت: ٦٣٠هـ)، تح: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، ن: دار الكتب العلمية، (ط/١)، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
١٠. القاموس الفقهي: للدكتور سعدي أبي حبيب، ن: دار الفكر. دمشق - سورية، (ط/٢)، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
١١. "البداية والنهاية: لابن كثير بن أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، (ت/٧٧٤هـ)، تح: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، (ط/١)، ١٤٠٨هـ = ١٩٨٨م.
١٢. تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية: لابن كثير لموقع الإسلام، (د.ط)، (د.ت).
١٣. تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار: للجبرتي، لعبد الرحمن بن حسن الجبرتي المؤرخ، (ت/١٢٣٧هـ)، ن: دار الجبل بيروت، (د. ط)، (د. ت).
١٤. التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب: لفخر الدين الرازي محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، (ت/٦٠٤هـ)، ن: دار الكتب العلمية - بيروت، (د. ط)، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م.

١٥. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تح: محمد علي النجار، ن: المكتبة العلمية، بيروت، (د/ط).
١٦. سنن الترمذي: ويسمى بـ الجامع الكبير، للترمذي، لمحمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى، (ت/٢٧٩هـ)، تح: بشار عواد معروف، ن: دار الغرب الإسلامي _ بيروت _ لبنان، (د. ط)، ١٤١٨هـ = ١٩٩٨ م.
١٧. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تح: محمد نعيم العرقسوسي، ن: مؤسسة الرسالة - بيروت، (ط/١)، ١٩٩٣ م.
١٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه = صحيح البخاري: للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، (ت/٢٥٦هـ)، تح: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت _ لبنان، (ط/٣)، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م.
١٩. جامع البيان في تأويل القرآن: لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٠. الحيوان: للجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبي عثمان، الشهير بالجاحظ (ت/٢٥٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، (ط/٢)، ١٤٢٤ هـ.
٢١. "خزانة التراث فهرس مخطوطات: قام بإصداره مركز الملك فيصل، نبذة: فهرس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات، والخزائن العالمية، (د. ط)، (د. ت).
٢٢. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٢٣. الزهر النضر في حال الخضر: لأحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن حجر الكناني العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: صلاح مقبول أحمد، مجمع البحوث الإسلامية، جوغابائي نيودلهي، الهند، ط ١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
٢٤. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر: للحسيني، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبي الفضل، (ت/١٢٠٦هـ)، ن: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، (ط/٣)، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٢٥. سير أعلام النبلاء: للذهبي، شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت/٧٤٨هـ)، ن: دار الحديث _ القاهرة _ مصر، ١٤٢٧ هـ = ٢٠٠٦ م _ و مؤسسة الرسالة، (ط/٣)، ١٤٠٥ هـ = ١٩٨٥ م.
٢٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي، أبي الفلاح، (ت/١٠٨٩هـ)، تح: محمود الأرناؤوط، ن: دار ابن كثير _ بيروت _ لبنان، (ط/١)، ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م.
٢٧. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لطاش كُبري زَادَه أحمد بن مصطفى بن خليل، أبي الخير، عصام الدين طاش كُبري زَادَه (ت/٩٦٨هـ)، ن: دار الكتاب العربي، بيروت _ لبنان، (د. ط)، (د. ت).

٢٨. "طبقات المفسرين: للأدنه وي، أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت/ ق ١١١هـ)،
تح: سليمان بن صالح الخزي، ن: مكتبة العلوم والحكم _ السعودية، (ط/١)، ١٤١٧هـ = ١٩٩٧م.
٢٩. طبقات الحفاظ : للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (ت: ٩١١هـ)، ن: دار
الكتب العلمية - بيروت، (ط/١٩)، ١٤٠٣هـ.
٣٠. غرائب القرآن ورغائب الفرقان: للنيسابوري، نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي
النيسابوري، (ت/ ٨٥٠هـ)، تح: الشيخ زكريا عميرات، ن: دار الكتب العلمية _ بيروت _ لبنان، (ط/١)،
١٤١٦هـ.
٣١. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: لحاجي خليفة أو الحاج خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي
القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت/ ١٠٦٧هـ)، ن: مكتبة المثنى _ بغداد _
العراق، (د. ط)، ١٣٦٠هـ = ١٩٤١م.
٣٢. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: لنجم الدين محمد بن محمد الغزي، (ت/ ١٠٦١هـ)، تح: خليل
المنصور، ن: دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان، (ط/١)، ١٤١٨هـ = ١٩٩٧م.
٣٣. كنوز الذهب في تاريخ حلب: لأحمد بن إبراهيم بن محمد بن خليل، موفق الدين، أبي ذر سبط ابن
العجمي، (ت: ٨٨٤هـ)، ن: دار القلم، حلب، (ط/١)، ١٤١٧هـ.
٣٤. لسان العرب: لمحمد بن مكرم بن علي، أبي الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي
الإفريقي، (ت/ ٧١١هـ)، ن: دار صادر _ بيروت _ لبنان، (ط/٣)، ١٤١٤هـ.
٣٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن: الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ)،
تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٠م.
٣٦. مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني،
(ت/ ٢٤١هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، ن: دار الحديث، القاهرة _ مصر، (ط/١)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
٣٧. معجم المفسرين: لعادل نويهض، ن: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان،
(ط/٣)، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٣٨. معجم لغة الفقهاء: لمحمد رواس قلججي، ن: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، (ط/٢)، ١٤٠٨هـ -
١٩٨٨
٣٩. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، (ت/ ٤٠٨هـ)، ن: مكتبة
المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (د. ط)، (د. ت).
٤٠. معجم البلدان: لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت/ ٦٢٦هـ)، ن: دار
صادر، بيروت _ لبنان، (ط/٢)، ١٤١٦هـ = ١٩٩٥م.
٤١. مجمع الآداب في معجم الألقاب: لكامل الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي
الشيباني (المتوفى: ٧٢٣هـ)، تح: محمد الكاظم، ن: مؤسسة الطباعة والنشر - وزارة الثقافة والإرشاد
الإسلامي، إيران، (ط/١)، ١٤١٦هـ.
٤٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي،
(ت/ ٨٧٤هـ)، ن: وزارة الثقافة والإرشاد القومي _ مصر، (د. ط)، (د. ت).
٤٣. نهر الذهب في تاريخ حلب: للكامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي، الشهير بالغزي، (ت:
١٣٥١هـ)، ن: دار القلم، حلب، (ط/٢)، ١٤١٩هـ.

٤٤. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: للسباعي، إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي، (ت: ٨٨٥هـ)، ن: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، (د. ط).
٤٥. النفحة المسكية في الرحلة المكية: لعبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر الدين البغدادي، أبي البركات، السويدي، (ت/١١٧٤هـ)، ن: المجمع الثقافي _ أبو ظبي _ الامارات، (د. ط)، ١٤٢٤هـ.
٤٦. نظم العقيان في أعيان الأعيان: لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين، السيوطي، (ت/٩١١هـ)، تح: فيليب حتي، ن: المكتبة العلمية - بيروت، (د. ط)، (د. ت).
٤٧. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين": لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (ت/١٣٩٩هـ)، ن: وكالة المعارف _ تركيا، وأعدت طبعه دار إحياء التراث العربي _ بيروت _ لبنان، (د. ط) ١٣٧١هـ = ١٩٥١م.

References

1. Adwa' al-Bayan fi Ihdāh al-Qur'an bi al-Qur'an: by Muhammad al-Amin ibn Muhammad al-Mukhtar ibn Abd al-Qadir al-Jakni al-Shanqeeti (d. 1393 AH), Dar al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1415 AH - 1995 AD.
2. "The Notables": by Al-Zirakli by Khair al-Din Ibn Mahmoud Ibn Muhammad Ibn Ali Ibn Faris, Al-Zirakli al-Dimashqi, (d. 1396 AH), n: Dar al-Ilm Lil-Malayin, Beirut - Lebanon, (15th edition), 1422 AH = 2002 AD.
3. Al-Isaba fi Tamiyyiz al-Sahabah: by Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1415 AH.
4. Al-Muammarun wa Al-Wasayat: by Sahl bin Muhammad bin Othman Al-Jashmi Al-Sijistani (d. 248 AH), Al-Saada Press, Cairo, 1st edition, 1323 AH - 1905 AD.
5. Genealogy: by Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansur al-Tamimi al-Sam'ani al-Marwazi, Abu Saad (d. 562 AH), edited by: Abd al-Rahman bin Yahya al-Mu'alami al-Yamani, n: Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad _ India, (1st edition), 1382. AH = 1962 AD.
6. Absorption in the Knowledge of Companions: by Ibn Abd al-Barr, bin Abi Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (d. 463 AH), edited by: Ali Muhammad al-Bajjawi, n: Dar al-Jeel, Beirut, (1st ed.), 1412 AH = 1992 AD.
7. "The Precious Pearl in the Names of Compilers": by Al-Sibai, Ali bin Anjab bin Othman bin Abdullah Abi Talib, Taj Al-Din Ibn Al-Sa'i, (d. 674 AH), edited by: Ahmed Shawqi Binbin - Muhammad Saeed Hanshi, n: Dar Al-Gharb Al-Islami, Tunisia, (1st edition), 1430 AH - 2009 AD.
8. Al-Wafi bi al-Wafiyat: by Al-Safadi, Salah al-Din Khalil bin Aibak bin Abdullah Al-Safadi (d. 764 AH), edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, n: Dar Ihya Al-Turath - Beirut, 1420 AH - 2000AD.

9. The Lion of the Jungle in the Distinction of the Companions: by Ibn al-Atheer ibn Abi al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn Abdul Karim ibn Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, Izz al-Din Ibn al-Atheer, (d. 630 AH), edited by: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abd al-Mawjoud , No.: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (1st edition), 1415 AH - 1994 AD.
10. Jurisprudential Dictionary: by Dr. Saadi Abi Habib, N: Dar Al-Fikr. Damascus - Syria, (2nd edition), 1408 AH = 1988 AD.
11. "The Beginning and the End: by Ibn Kathir ibn Abi al-Fida Ismail ibn Umar ibn Kathir al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi, (d. 774 AH), edited by: Ali Shiri, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut _ Lebanon, (d. 1), 1408 AH. = 1988 AD.
12. A definition of the signs mentioned at the beginning and the end: by Ibn Kathir for the Islam website, (d.i.), (d.t.).
13. History of the Wonders of Athars in Biographies and News: by Al-Jabarti, by Abd al-Rahman bin Hassan al-Jabarti the Historian, (d. 1237 AH), n.: Dar Al-Jeel, Beirut, (d. i.), (d. t.).
14. Al-Tafsir Al-Kabir or Keys to the Unseen: by Fakhr Al-Din Al-Razi Muhammad bin Omar Al-Tamimi Al-Razi Al-Shafi'i, (d. 604), N: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya_Beirut, (ed.), 1421 AH = 2000AD.
15. Tabisir al-Muntahbih bi Tahrir al-Muspect: by Ibn Hajar, Abi al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani, (d. 852 AH), edited by: Muhammad Ali al-Najjar, n: Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, (d./ed.).
16. Sunan Al-Tirmidhi: It is called Al-Jami' Al-Kabir, by Al-Tirmidhi, by Muhammad bin Issa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abi Issa, (d. 279 AH), edited by: Bashar Awad Ma'rouf, n: Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut - Lebanon, (D. T), 1418 AH = 1998 AD.
17. Clarifying the suspects in determining the names, lineages, surnames and nicknames of the narrators: Ibn Nasser al-Din Muhammad bin Abdullah (Abi Bakr) bin Muhammad Ibn Ahmad bin Mujahid al-Qaisi al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, known as Ibn Nasser al-Din (d. 842 AH), edited by: Muhammad Naim. Al-Irqsusi, N.: Al-Resala Foundation - Beirut, (1st edition), 1993 AD.
18. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih Al-Mukhtasar of the affairs of the Messenger of God (peace be upon him), his Sunnahs and his days = Sahih Al-Bukhari: by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari, (d. 256 AH), edited by: Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, (3rd ed.) , 1428 AH - 2007 AD.
19. Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an: by Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Katheer ibn Ghalib al-Amli al-Tabari (d.

- 20.310 AH), edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Resala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
21. Animal: by Al-Jahiz, Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Kinani with loyalty, Al-Laythi, Abi Othman, famous as Al-Jahiz (d. 255 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut, (2nd ed.), 1424 AH.
22. "Heritage Treasury Index of Manuscripts: Published by the King Faisal Center, Briefly: Indexes of Islamic manuscripts in libraries, repositories, and manuscript centers in the world include information on the locations of manuscripts and their preservation numbers in libraries and international treasuries, (Dr. I), (Dr. T).
23. Al-Durr Al-Manthur fi Al-Tafsir bi Al-Mathur: by Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Hijr Research Center, Dar Hijr, Egypt, 1424 AH - 2003 AD.
24. Al-Zahr al-Nadhar fi al-Khadr: by Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Ali ibn Mahmoud ibn Hajar al-Kinani al-Asqalani (d. 852 AH), edited by: Salah Maqbool Ahmad, Islamic Research Academy, Jogabai, New Delhi, India, 1st edition, 1408 AH - 1988 AD.
25. Silk al-Durar fi Notables of the Twelfth Century: by Al-Husseini, Muhammad Khalil bin Ali bin Muhammad bin Muhammad Murad Al-Husseini, Abi Al-Fadl, (d. 1206 AH), n: Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, Dar Ibn Hazm, (3rd edition), 1408 AH. - 1988
26. Biographies of Noble Figures: by Al-Dhahabi, Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi, (d. 748 AH), n: Dar Al-Hadith _ Cairo _ Egypt, 1427 AH = 2006 AD _ and Al-Risala Foundation, (ed. 3) 1405 AH = 1985AD.
27. Gold Nuggets in News of Gold: by Ibn al-Imad Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn al-Imad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah, (d. 1089 AH), ed.: Mahmoud al-Arna'ut, n.: Dar Ibn Katheer _ Beirut _ Lebanon, (ed. 1).), 1406 AH = 1986 AD.
28. Al-Shaq'a'iq al-Nu'maniyyah among the scholars of the Ottoman Empire: Latash Kubri Zadeh, Ahmed bin Mustafa bin Khalil, Abi Al-Khair, Issam al-Din Tash Kubri Zadeh (d. 968 AH), N: Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, (ed.),

29. “Classes of Interpreters: by Al-Adnawi, Ahmad bin Muhammad Al-Adnawi, one of the scholars of the eleventh century (d. 11th century AH), edited by: Suleiman bin Saleh Al-Khazi, n: Library of Science and Wisdom - Saudi Arabia, (1st edition), 1417 AH = 1997 AD.
30. Tabaqat al-Huffaz: by Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti, (d. 911 AH), n: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, (ed. 19, 1403 AH).
31. Oddities of the Qur’an and Wisdoms of the Criterion: by Al-Naysaburi, Nizam al-Din al-Hasan bin Muhammad bin Hussein al-Qummi al-Naysaburi, (d. 850 AH), edited by: Sheikh Zakaria Amirat, n: Dar al-Kutub al-Ilmiyya _ Beirut _ Lebanon, (1st edition), 1416 AH.